فكر سياسي

حكومة التراشق

المشهد السياسي في أرض الرافدين، يتجه نحو الانهيار والسبب استبدال الدستور بمنطق التوافق، والإصرار على احتكار السلطة، واللعب على وتر الطائفية، لتدمير عناصر المجتمع المدني، نوري المالكي رئيس حكومة التراشق، لم يستوعب دروس الربيع العربي وشعب العراق قادر على قلب المعادلة، كونه المتضرر الوحيد، ولا بد أن يقول كلمته للخروج من الأزمة.

خالد سيف

المجتمع الدولي يتسوفن الحلول

اجتمع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج عبد اللطيف الزياني أمس، مع مندوب الاتحاد الأوروبي في المملكة لويغي ناربوني، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا للمفوضية الأوروبية لدى المملكة.

أرجع مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو أخطر الجرائم التي حصلت خلال الأزمة في ساحل العاج عامي ٢٠١٠ و٢٠١١ إلى قوات الرئيس السابق لوران غباغبو.

أجرى رئيس الوزراء الباكستاني يوسف جيلاني أمس تعديلا في اثنتين من الحقائب الوزارية بحكومته، عين بموجبه وزير الدفاع شودري مختار في منصب وزير المياه بينما تم تعيين وزير المياه نويد قمر وزيرا للدفاع.

يوسف جيلاني

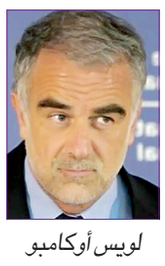
لويس أوكامبو

عبداللطيف الزياني

الملك عبد الله ومون يبحثان الأزمة السورية والمستجدات الإقليمية

فهيم الحامد (جدة)

يبحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اليوم في جدة مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، نتائج الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والذي عقد أمس في جدة، كما سيضع مون الملك عبد الله في أجواء محصلة اللقاءات التي أجراها المبعوث الأممي والعربي لسوريا كوفي عنان، فضلا عن التطرق للمستجدات على الساحة العراقية والملف النووي الإيراني وسبل تعزيز عمل المنظمة الأممية وتطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام المتعثرة. وأشارت مصادر مرافقة للأمين العام، أن مون سيشكر خلال اللقاء الملك عبد الله بن عبد العزيز لدعمه إنشاء المركز العالمي لمكافحة الإرهاب في نيويورك وتبرعه المادي. وأضافت أن مون سيقدم تفصيلا للملك عبدالله حول مستجدات الأزمة السورية ونتائج الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لوقف المجازر بحق الشعب السوري.

الأمير سلمان لدى استقباله بان كي مون في جدة أمس. (واس)

وزير الدفاع يناقش مع مون التطورات الدولية

واس (الرياض)

استقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع في مكتبه في جدة، أمس، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والوفد المرافق له.

ورحب وزير الدفاع بالأمين العام في المملكة، متمنيا له طيب الإقامة، مؤكدا سموه استمرار دعم المملكة للأمم المتحدة الثابت لكل نشاطاتها التي تخدم السلم والأمن في العالم.

وأعرب مون عن تقديره البالغ لمواقف المملكة ودعمها للأمم المتحدة بوصفها من الدول المؤسسة للمنظمة. وجرى خلال الاستقبال استعراض آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

حضر الاستقبال منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تيري رود لاسين والمستشار جمال بن عمر ومندوب المملكة في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي ومدير عام مكتب سمو وزير الدفاع الفريق الركن عبدالرحمن صالح البنيان.

رأي المراقب

د. أنور ماجد عشقي

التنافس بين أمريكا وإيران

أصدر الباحث الأمريكي بيرك تشير من خلال معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية، تقريرا مطولا بلغ ١٢ فصلا في ٣٢ صفحة، تركز التقرير حول أربع قضايا هي العقوبات، والطاقة، ومراقبة الأسلحة، وتغيير النظام.

وبعدما صدر تقرير وكالة الطاقة النووية ظهرت هناك عقوبات جديدة من الولايات المتحدة وحلفائها، وقررت واشنطن دفع إيران للتخلي عن بعض برامجها النووية التي تمنحها قدرة على التسليح النووي، عندها تعقدت المنافسة في هذا الإطار.

فإيران تتحرك في الاتجاهات التي تمكنها من الحصول على الأسلحة النووية والصواريخ طويلة المدى، وركزت الولايات المتحدة من جانبها على العمل الدبلوماسي، والعقوبات، ومبادرات السيطرة على الأسلحة.

من الجانب الآخر، فإن علاقة إيران مع الصين وروسيا تشكل تعقيدات بالغة، فهما مهتمان بمصالحهما، لهذا نجحا في الحصول على روابط تجارية قوية مع إيران، أما سلطة الفيتو التي يتمتعان بها في مجلس الأمن فقد جعلت منهما لاعبين مهمين في المنافسة بين أمريكا وإيران.

أما تركيا فلديها طموحات في الحصول على نفوذ في الشرق الأوسط فيما نجد علاقاتها تنمو مع إيران، لكن ذلك لا يزعج الولايات المتحدة إن لم يكن يريحها، ومع كل ذلك فإن العقوبات لا يبدو أنها تنجح في تغيير الطموحات النووية الإيرانية.

وعلى الجانب الإيجابي، فإن تعزيز العقوبات وتنامي العزلة الدولية أصبح لها تأثيرا على الاقتصاد الإيراني، فالعقوبات الأخيرة سببت حرجا لطهران، فالريال الإيراني لم يعد ينعم بالاستقرار، بل انخفض دون المستوى التفاعلي مع أسواق العملة.

وقد أثبت التاريخ أن إيران تستجيب بشكل براجماتي للضغوطات، عندما تصبح تكاليف أفعالها عالية، وهذا ما دفع الولايات المتحدة وحلفاءها الأوربيين إلى الاستمرار في الضغط لاحتواء وعزل إيران، بينما يحاولون انتزاع التنازلات منها، ومع هذا فإن هذه الضغوطات تدفع إيران نحو خيارات استراتيجية أخرى.

إن الأهداف الأمريكية والعربية تجاه إيران تتفق وتختلف، فتتفق في الوقوف في مواجهة التطرف الإيراني، والسلاح النووي، وإسرائيل، لكن الولايات المتحدة لا تبالي بممارسة إيران للنفوذ في الدول العربية والتغلغل المذهبي المسيس. وهذا ما يدعو دول مجلس التعاون إلى الاتحاد وأن تتضامن لمواجهة التحدي الإيراني. ■

نيابة عن خادم الحرمين .. سعود الفيصل في افتتاح الاجتماع الأممي:

لم نكتف بالشجب واتبعنا تدابير أمنية وفكرية لمواجهة آفة الإرهاب الخبيثة

فهيم الحامد، حسن باسويد، معتوق الشريف (جدة)

أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، أن جهود المملكة في مكافحة الإرهاب لم تقتصر على التنديد والشجب، بل صاحب هذه السياسة العديد من الإجراءات والتدابير الداخلية لمواجهة هذه الآفة الخبيثة، والتصدي لها من كافة جوانبها الأمنية والفكرية وقطع مصادره التمويلية، مشيرا إلى أن المملكة استطاعت أن تخطو خطوات مهمة انعكست بشكل ملموس على أمن الوطن والمواطنين والمقيمين.

وقال الفيصل في كلمة ألقاها نيابة عن خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، في الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري للمركز الدولي لمكافحة الإرهاب أمس في قصر المؤتمرات في جدة، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأعضاء المجلس الاستشاري: إن الاجتماع الأممي، يشكل ثمرة لمؤتمر الرياض الأول العام ٢٠٠٥ واستجابة لمبادرة خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة.

وأضاف أن المملكة ستستمر حكومة وشعبا في مكافحة الإرهاب بكل عزم وتصميم مهما طال الزمن ـ كما قال خادم الحرمين الشريفين ـ حتى يجري القضاء عليها وتخليص المجتمع من شرورها.

الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية متوسطا أعضاء المجلس الاستشاري لمركز مكافحة الأرهاب في جدة أمس. (تصوير: غازي عسيري)

وجدد التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق والتواصل الوطني والإقليمي والدولي، وخصوصا في مجال تبادل المعلومات والخبرات.

وأضاف الفيصل، أن المملكة أكدت في العديد من المناسبات والمحافل الدولية إدانتها واستنكارها للإرهاب بكافة أشكاله، وأعلنت استعدادها التام للانضمام إلى الجهود الدولية المبذولة لمكافحته، والإسهام بفعالية في إطار جهد دولي جماعي تحت مظلة الأمم المتحدة لتعريف ظاهرة الإرهاب ومعالجة أسبابها واجتثاث جذورها. وتابع قائلا«إن هذا التحدي لايمكن مواجهته إلا من خلال وضع المجتمع الدولي استراتيجيات شاملة ومتكاملة ومدعومة، مشيرا إلى أن مكافحة الإرهاب تعد مسؤولية دولية مشتركه تتطلب أعلى درجات التنسيق والتعاون بين أعضاء المجتمع الدولي. وأوضح وزير الخارجية سعود الفيصل، أن تبني استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب عام ٢٠٠٦، يعتبر دليلا على أن الإرهاب يتطلب لمكافحته تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول وهو أمر يجسده إنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة والمبادرة التي تبناها المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد بمدينة الرياض عام ٢٠٠٥م.

وقال«إيمانا من المملكة بأهمية التعاون والإسهام في دعم الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، قدمت المملكة دعما ماليا لإنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب على مدى الثلاث سنوات الأولى بمقدار ١٠ ملايين دولار. مضيفا أن المملكة أدركت أن إنشاء مركز مكافحة الإرهاب يعتبر تتويجا لمقاصد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، ويتطلب جهدا جماعيا يصب في نهاية المطاف لمواجهة ظاهرة الإرهاب مع الأخذ بعين الاعتبار، أن المركز ليس بديلا عن الهيئات والهياكل الدولية المعنية بمكافحه الإرهاب. من جهته، نوه بام كي مون في كلمته التي ألقاها في الاجتماع بالجهود التي بذلتها المملكة في دعم الجهود الدولية لمكافحة الأرهاب.

وقال: إن تبرع المملكة بإنشاء المركز لمكافحة الإرهاب يعكس رغبتها ليس فقط في تعزيز الجهود الدولية، بل إعطاء دفعة عملية لتقوية التعاون بين المجتمع الدولي لتطويق الإرهاب، مؤكدا أن استراتيجية الأمم المتحدة التي أقرت تعتبر الطريق الأمثل للتعامل مع آفة الإرهاب. واستعرض الأمين العام للأمم المتحده خلال الاجتماع الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وخطة المجلس الاستشاري المقبلة لتعزيز التعاون الدولي لمواجهة آفة الإرهاب الخطيرة. وافتتح الأمير سعود الفيصل الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، والذي بدأ مناقشاته بحضور ٢١ دولة عضوة في المجلس أمس ببحث برنامج عمل المركز وأولوياته واستراتيجياته المقبلة حيال مكافحة الإرهاب برئاسة مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله المعلمي.

بان وأوغلي يستعرضان التنسيق المشترك

حسن باسويد (جدة)

بحث الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون مع أمين منظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلي، الملفين السوري واليمني، وذلك خلال زيارة مون إلى مقر المنظمة في جدة أمس، داعيا إلى ضرورة الوقوف إلى جانب الشعب السوري.

بدوره اعتبر الأمين العام للتعاون الإسلامي الزيارة الأولى لأمين عام الأمم المتحدة إلى مقر (التعاون الإسلامي) بأنها نوعية، من شأنها أن تعزز العلاقات الاستراتيجية القائمة فعلا بين المنظمتين، ومؤكدا كذلك أنها تعكس الجهود الكبيرة التي تقوم بها المنظمة على الساحة الدولية.

وبحث إحسان أوغلي مع نظيره بان كي مون، التعاون الثنائي بين المنظمتين وبخاصة فيما يتعلق بالأزمة السورية، وأكد في المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب انتهاء المباحثات، دعم الجانبين لمهمة عنان، مضيفا بأن اللقاء تضمن كذلك القضايا المشتركة في كل من الصومال واليمن وأفغانستان، والتوتر الحالي بين السودان ودولة جنوب السودان.

بدوره قال كي مون: إن أولوية المنظمتين تتمحور حول كيفية مساعدة الشعب السوري، الذي يحتاج إلى دعم المؤسسات الدولية بشكل كبير، مؤكدا أن لقاءه مع الأمين العام للتعاون الإسلامي كان بناء ومثمرا.

مؤكدا لـ عكاظ أن الدول العربية لا تملك قرار التدخل العسكري .. سعود الفيصل:

النظام السوري يماطل ويحول الأزمة إلى طائفية

فهيم الحامد، حسن باسويد (جدة)

أوضح وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أن النظام السوري يناور ويماطل حيال خطة الموفد الدولي والعربي إلى سوريا كوفي عنان، داعيا الموفد الدولي إلى تقديم تقرير «واضح وشفاف» يدفع مجلس الأمن إلى اتخاذ «قرار حاسم». وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على هامش الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري الأممي لمكافحة الإرهاب في جدة أمس «إن النظام السوري قبل المبادرة العربية وخطة عنان لكنه لم ينفذها، موضحا أن هذه طريقة من الطرق التي يستخدمها النظام لكسب الوقت».. وتابع القول: «لا أعتقد أن النظام يتعامل بأسلوب مختلف مع المبادرة الأخيرة لكوفي عنان فهو يماطل ويناور ولن يصل إلى اتفاق». وأشار الفيصل إلى أن عنان سيقدم تقريره خلال شهر أو شهر ونصف لمجلس الأمن، على أن يتخذ المجلس الموقف الحاسم لهذه المأساة وهي نقطة سوداء في جبين البشرية.وقال في معرض رده لسؤال «عكاظ» حول رؤيته للتدخل العسكري في سورية تحت البند السابع للأمم المتحدة إن الدول العربية لا تملك قرار التدخل العسكري، موضحا بأن الأوضاع الداخلية في بعض الدول العربية لا يسمح لها حاليا بتحقيق ذلك. وحول الوضع في طرابلس اللبنانية، أفاد أن ما يحدث هو امتداد لما يحدث في سورية، ونحن نلاحظ أن النظام السوري يحاول تصدير الصراع إلى خارج أرضه، مبينا في الوقت ذاته أن النظام السوري يريد تحويل الأزمة إلى صراع طائفي. وحول رؤيته لإنشاء منطقة عازلة أن المنطقة العازلة هي مسؤولية مجلس الأمن وهذا شيء نؤيده، بيد أنه قال إن الحل الحقيقي هو إعطاء الفرصة للمواطن السوري الأعزل للدفاع عن نفسه من العنف الذي يمارسه النظام السوري.

من جدة إلى نيويورك

«جبيرة مون» تستقطب العدسات في قصر المؤتمرات

فهيم الحامد (قصر المؤتمرات)

رغم آلاف الكيلومترات بين قصر المؤتمرات في جدة ومقر الأمم المتحدة في نيويورك، إلا أن مؤتمر جدة العالمي لمكافحة الإرهاب قلص هذه المسافة البعيدة وأصبحت أقرب من أي فترة مضت.

وناقش المؤتمرون في جدة أمس الحرص العالمي على مواجهة الإرهاب، وسط هواجس سعودية يرافقها العمل الدؤوب بشتى الوسائل لتطويق استطالات الإرهاب، والذي كان محور النقاش في اجتماع المجلس الاستشاري الثاني للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة الذي وصل أمس الأول إلى جدة، شارك في المؤتمر وعلى يده الجبيرة بسبب تعرضه لكسر في يده أثناء مشاركته في مباراة كرة القدم في ملعب تابع للأمم المتحدة مع مجموعة من الدبلوماسيين في مايو الماضي، إذ كانت الجبيرة محل اهتمام الإعلاميين، خصوصا لأؤلئك اللذين لم يعلموا بتعرضه لكسر في يده في نيويورك.

مون الذي أعجب كثيرا بمدينة جدة، وقال إن زيارته لها أعطته الفرصة لمشاهدتها عن قرب، بدأ متحمسا كثيرا لإنشاء المركز الأممي لمكافحة الإرهاب، والذي أسس تحت نفقة المملكة كما بدأ حازما رغم بساطته في الكلام عندما تحدث عنه عندما قال: إن مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب قام بمهام غير المهام المناطه له لتعزيز العمل العالمي وهو دعم محنة ضحايا الإرهاب.

.. ومون متفاعلا.